

التفكير التأملي لدى طلبة مدارس المتفوقين

م.م آية محمود شاكر

جامعة بغداد/ كلية التربية

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على التفكير التأملي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس المتفوقين في بغداد ، وكذلك التحقق عما اذا كان ثمة فروق في التفكير التأملي تبعا لمتغيرات الجنس، والمرحلة الدراسية. ومن اجل تحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي ،على عينة قصدية بسيطة تكونت من (50) طالبا طالبة بواقع (25) طالبا (25) طالبة . حيث كانت اداة الدراسة المستخدمة مقياس لأيزنك وولسون (Eysenck Wilson) للتفكير التأملي والمطور من قبل بركات (2005) ،حيث يتكون المقياس من (30) فقرة . وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب لديهم مستوى عالياً في التفكير التأملي ولم تظهر النتائج أي فرق دالة احصائيا في مستوى التفكير التأملي تعزى لمتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة احصائيا لصالح الذكور والاناث تعزى لمتغير المرحلة الدراسية .

الكلمات المفتاحية : التفكير التأملي ، المتفوقين، العوامل الديموغرافية.

The Contemplative Thinking in mentally gifted student

Asst. Lecturer Aya Mahmoud Shaker

University of Baghdad / College of Education

Abstract

The study aims at investigating the effect of Contemplative Thinking in the mentally gifted student , in mentally gifted Schools in Baghdad, As well as checking whether there are differences in the level of Contemplative Thinking according to the variables of gender, and school stage. In order to achieve the goal, the researcher used the descriptive approach, on a simple intentional sample It consisted of (50) male students, with (25) male students (25) " In order to know the Reflective Thinking in the students, the researcher adopts (Eysenck Wilson)scale which is consists of

(30) items. The results of the study was showed that the level of Contemplative Thinking among the students was high, meaning that there are Reflective Thinking among the outstanding students. The results also showed that there were no statistically significant differences in the level of Contemplative Thinking to the gender variable. However, there are statistically significant differences to the variable of the educational stage.

Key words: Contemplative Thinking - Mentally gifted students

مشكلة البحث:

بالرغم من الاهتمام في العصر الحالي في المجال التربوي نحو تنمية وتطوير مهارات التفكير لدى الطلبة ، إلا أن النظام التعليمي في العالم العربي عامة وفي العراق خاصة يقوم على الاستعمال للأساليب التقليدية ونتيجة لذلك ، وجدنا اعتماد الطلبة على استخدام المعلمين للطرق التقليدية في مجال التدريس ، بما في ذلك: المحاضرات والتذكير، وتقديم المعلومات للطلبة بطريقة التلقين وغيرها، لذا وجد أنهم يعانون من صعوبة في التكيف مع الأساليب المصممة لتشجيع على التفكير التأملي، وإن استعمال المعلمين في بعض الأحيان للأساليب التسلطية في إدارة التعلم، ، فيؤدي ذلك إلى عدم تحميس الطلبة على البحث والكشف والتقصي عن البيانات الأمر الذي يؤدي إلى تخفيض من فرص التفكير وإلى عدم تطوير الطلبة لقدراتهم المعرفية العليا وعليه فقد يكون القصور أما في المعلمين وذلك بعدم تشجيعهم ومساعدتهم وعدم توفير الوقت اللازم لتطوير قدراتهم على التفكير التأملي، أو قد يكون في الطالب وذلك بعدم قدرة الطالب على التأمل للمواقف والمشكلات التي تواجهه في حياتهم المدرسية، ولكي يتمكنوا قادرين على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة المعقدة حاضرا ومستقبلا. لذا برزت أهمية هذه الدراسة التي تبحث في موضوع التفكير التأملي كأحد أنواع التفكير الذي يجب أن يمارس في العملية التعليمية، لذا من المفيد أن يتم الكشف عن وجود التفكير التأملي لدى الطلاب المتفوقين أم لا ، فظهرت مشكلة الدراسة .

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :

ما درجة التفكير التأملي لدى طلبة مدارس المتفوقين ؟

أهمية البحث

يعد موضوع التفكير التأملي من المواضيع الهامة بل ومن الأهداف الرئيسية التي تسعى العملية التعليمية-التعلمية إلى تحقيقها فقد تم رسيخ مبدأ تنظيم التفكير عند

المتعلمين واستثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الابداعية، وقد انتشرت الكثير من الابحاث والدراسات والبرامج التدريبية التي تدعم ذلك المبدأ وتؤيدة (أبو جادو ، 2007)

فالطالبة هم قادة المستقبل وهم أكثر قدرة على العطاء فهم يمثلون الطبقة المتعلمة الواعية وهم عصب الامة وموضع آمالها، وثروتها ومستودع طاقاتها الفاعلة المنتجة ، وأحدى الركائز الاساسية في تحقيق التطورات في جميع مجالات الحياة.

والانسان يعد الكائن المفكر الوحيد لما يمتلكه من قدرات عقلية وأساليب الاتصال والتفاهم فهو أعلى اشكال النشاط العقلي لدى الانسان (أبو جادو ونوفل ، 2007 : 30)

لذا يحتسب التفكير التأملي هو طلب اساسي في حياة الواحد فأن العديد من المواقف تفتقر الى إجابات المشكلات في الحياة اليومية وأنه قد يكون من أكثر أنواع التصرف الانساني تعقيدا وأهمية وفي تعليم الطلبة وهذا النوع من التفكير يساعدهم في اتخاذ القرارات السليمة ازاء المواقف والاحداث

ويؤدي ذلك الى زيادة الوعي الذاتي عند الطلبة (مرهون ، 2012: 20) فيتطلب من الفرد التأمل للموقف الذي يواجهه ويقوم بتحليل لعناصره ،ورسم الخطط اللازمة لفهمه، بهدف الوصول للنتائج التي قد يتطلبها الموقف وتقويم النتائج في ضوء الخطط الموضوعة (عبيد وعفالة ، 2003 : 51)

وأن التفكير التأملي (Contemplative Thinking) هو نمط من أنماط التفكير والذي ينظر الى المعتقدات بطريقة (فعالة وثابتة ومتباينة) أو أنه معرفة مفترضة تدعمها نتائج متوقعة . ويرى ديوي (dewey) أن التفكير التأملي يتضمن الرغبة للاستعداد والاستمرار في التقويم والتطوير بشكل شخصي، وتطبيق المرونة والتحليل الدقيق والادراك الاجتماعي ويستطيع المعلم من خلال التفكير التأملي ربط المعلومات بعضها مع بعض ودمج المعرفة الحالية بالسابقة.(Kish,1997)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- التفكير التأملي لدى طلبة مدارس المتفوقين
- 2- دلالة الفرق الاحصائي في التفكير التأملي تبعا لمتغيري (الجنس ، المرحلة الثالث متوسط، والرابع اعدادي)

حدود البحث :-

- 1- الطلبة المتفوقين
- 2- كلا الجنسين، ذكور وآنث
- 3- المتغير (التفكير التأملي)
- 4- العام الدراسي 2022-2023

تحديد المصطلحات

اولا : التفكير التأملي **Reflective Thinking** عرفه كل من :-

- ايزنك (Eysenck Wilson , 1976): عبارة عن اتساق ملحوظ في عادات الفرد وفعالة المتكررة ، بما يمكنه من التعامل مع المواقف والاحداث والمثيرات التعليمية بيقظة ، وتحليلها بعمق لتحقيق الاهداف المتوقعة منه.
- Dewey (1961): بأنه تبصر معرفي في الاعمال يؤدي الى تحليل الاجراءات والقرارات والنواتج . (Dewey,1961,22)
- أبراهيم (2005): التفكير التأملي هو عملية عقلية تقوم على التحليل الموقف المشكل الى مجموعة من العناصر ، ودراسة جميع الحلول الممكنة وتقويمها والتحقق من صحتها قبل الاختبار او الوصول الى الحل الصحيح للموقف المشكل (ابراهيم،2005:33)

التعريف النظري: استعانة الباحثة بتعريف (Eysenck Wilson) لأنها تبنت وجهه نظره في هذا البحث واطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي للتفكير التأملي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التفكير التأملي المستخدم في هذا البحث.

الاطار النظري:

تعد اعمال (ديوي) هي أساس المعرفة حول التفكير التأملي، فقد أشارت دراسات ديوي الى ان التفكير التأملي يجب ان يحقق هدف التعلم، ليصبح تعلماً أفضل ، وانه يدفع الطالب نحو التعلم بشكل اكثر حساساً، وركز على أن التفكير التأملي يحدث عندما يواجه الطالب حالات صعبة ويكفر فيها بشكل مباشر . وعد (شولمان) التأمل واحداً من المكونات الاساسية المهمة للعملية التعليمية، والتي تضاف الى الفهم والتفكير والتحليل. التفكير التأملي والعملية التعليمية:

- أشار ديوي (Dewey) الى امكانية استعمال التفكير التأملي طريقة في التعليم عندما ننظر بايجابية وتمعن وحذر في المعرفة الجديدة وفي ضوء التعلم السابق مما يؤدي الى صياغتها بمعاني جديدة وتوقع النتائج المترتبة وتحقيق اهداف التعلم ، وهذا يؤثر في جودة التدريس (Milner,2003). ويعتبر اوسترمان روبرت (2002) أن الممارسة التأملية للفرد تعد قوة فعالة للتغيير التعليمي ومنهجاً فعالاً للتطوير المهني ، وانها طريقة متكاملة للتفكير والفعل مركزة على التعلم والسلوك.

- وقد أشار كل سينس وبايمر (Siens & Bemire , 1996) أهمية ممارسة الطلبة للتفكير التأملي في مرحلة مبكرة للربط بين النظرية والتطبيق وحل المشكلات ، وينبغي توعية المعلمين وتوعيتهم بأهمية هذا النمط من التفكير وتدريبهم عليه ليعززوه في الغرفة الصفية.

مراحل التفكير التأملي

حدد (جون ديوي) المراحل كما يأتي :-

- 1- الشعور بالمشكلة.
- 2- تحديد المشكلة.
- 3- اقتراح الحلول ووضع الفرضيات للمشكلة وجمع المعلومات او استنباط نتائج الحلول المقترحة بعد وزن كل فرض واحتمالاته في ضوء ما لديه من حقائق.
- 4- اختبار صحة الفروض واجراء التجارب المختلفة والممكنة.(أبو بشير، 2012

(73:

مجالات التفكير التأملي:

- قام كيمبر وآخرون (Kember, et, 2000) بتصنيف مجالات التفكير التأملي الى أربعة مجالات متدرجة من الاقل تأملا الى الاكثر تأملا ، وتتلخص في:
- العمل الاعتيادي : ويعد أدنى مستويات (التفكير التأملي)وانه يشير الى كل ما تعلمه المتعلم سابقا، بحيث يقوم باستعماله بشكل تلقائي، والتي في المواقف المألوفة وحينما يواجه مشكلة ما في أوقات مختلفة، فأن طريقته في التعامل معها ستصبح الية .
 - الفهم : يتضمن ادراك المفاهيم واستيعابها دون التأمل في دلالاتها أو معانيها . ويعد الفهم ضروريا لتأمل الواقف بشكل أعمق، من ذلك قراءة الطالب لموضوع ما في كتاب ، ثم استيعاب محتوياته دون اجراء معالجة عميقة له.
 - التأمل: يشير الى قيام الطلاب باستكشاف الخبرات التي يمتلكها حيال موضوع ما، والتعمق في دلالات المفهوم أو المواقف للتوصل الى فهم جديد، كما يمكن من خلال التأمل تأمل الفرضيات المتعلقة بمحتوى او عملية أو حل مشكلة له، أو البحث في الامور التي تعد مسلمات، واثارة الاسئلة بشأنها.

- التأمل النقاد : يعد أعلى مستويات التفكير التأملي ويتضمن التفكير بعمق حول موقف ما، ثم بناء فهم جديد له ، بلاضافة الى اصدار حكم حيال هذ الموقف، وتحقيق ذلك حينما يكون الطالب قادرا على تبرير وجهه نظره،وأفكاره ومشاعره واجراءه؟

نظرية ايزنك

- تعتبر نظرية ايزنك من اكثر النظريات تكاملا وشيوعا، وهي نظرية في مفهوم الشخصية وقد حدد بابعاد اساسية، وصنف الفرد على اساس موقعه ومركزة على هذه الابعاد ، وهذه الابعاد هي (العصابية/الاتزان ، الانبساطية/الانطوائية ، الذهانية،والذكاء) وان من اكثر الابعاد استخداما هما العصابية/الانبساطية . (: 1970 Eysenck , 120)

اذ اكد ايزنك في دراسة موسعة له على ان الفرد ذا الشخصية التأملية تتميز بالتحفظ وهادئ المزاج ، والتردد في الحديث او عند اتخاذ قرار ما ، وقد يكون دائم الانطواء على نفسه ، وانه ينشد الكمال في نفسه ، اذ اثبتت الدراسات الكثير على ابعاد ايزنك بأن الافراد يتوزعون اعتداليا على هذه الابعاد والسماط ، وليكون غالبية الناس خليطا من الصفات التي تتدرج تحت هذه الابعاد (بركات ، 2004 : 102) .
الدراسات السابقة

- دراسة بركات (2005): (التعرف على التفكير التأملي لدى عينة من طلبة الجامعة وطلبة الثانوية العامة في بعض المتغيرات الديمغرافية)
تهدف الدراسة التعرف على مستوى التفكير التأملي لدى عينة من طلبة الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وشملت العينة(400) طالب وطالبة بواقع (200) من طلبة جامعة البحرين و (200) من طلبة الثانوية العمة حيث استعمل الباحث مقياس ايزنك من أجل تحقيق اهداف الدراسة وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير

التأملي تعزى للجنس لدى طلبة الجامعة بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير نوع الدراسة والمرحلة التعليمية وعمل الام ومهنة الاب لدى طلبة الثانوية (بركات ، 2005 : 29).

الدراسات الاجنبية

- دراسة هانسفورد (Hansford , 1992) دراسة بعنوان فاعلية التفكير التأملي في تدريب الطلاب المعلمين على المهارات التدريسية من خلال متغيرات التخصص والجنس، وتكونت العينة من (30) طالبا وطالبة، وقد استعملت طريقة التحليل العاملي للتعرف الى طبيعة العلاقة (بين التفكير التأملي ومتغيرات الشخصية ، وفاعلية التدريس) وانتهت الدراسة بعدم وجود فرق معنوي بين الطلاب ذوي الفاعلية المرتفعة والطلاب ذوي الفاعلية المنخفضة في التدريس، وانتهت الدراسة بعدم وجود فرق معنوي بين الطلاب ذوي الفاعلية المرتفعة والطلاب ذوي الفاعلية المنخفضة في التدريس يعزى لمستوى التفكير التأملي ، كما لم تظهر فروق دالة احصاء لمتغيرات التخصص والجنس والتفاعل بينهما .
- دراسة نيلسون وشابيرو (Neldon & Shapiro,2001): عن دور التنبؤ بالسلوك القيادي المطلوب باستعمال التفكير التأملي والتفكير الاندفاعي في ولاية بنسلفينيا في أمريكا، لدى (71) من طلبة الصف الثاني الابتدائي، (32) طالبا ، (39) طالبة) ، وأشارت نتائج الدراسة الى أن تأثير (التفكير التأملي) يعد أكبر من التفكير الاندفاعي في الوصول للمستوى السلوك القيادي المطلوب لصالح الطلبة الذكور.

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث واختيار العينة والاجراءات التي استعملتها الباحثة في اعداد ادوات البحث والوسائل الاحصائية المستعملة فيه .

اولاً: مجتمع البحث

ويمثل مجتمع البحث الحالي (50) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية للمتفوقين والمتفوقات الحكومية، في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2022-2023 وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية.

الجدول (1) يمثل ذلك

الجنس		المرحلة الدراسية		المدرسة
اناث	ذكور	الاعدادي	المتوسط	
25	25	13	12	ثانوية الفردوس للمتفوقات
25	25	13	12	ثانوية المتفوقين للبنين

عينة البحث الاساسية .

- العينة :- هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث لاجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، 2008، ص161) و يجب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع و ان يكون حجم العينة مناسب (النجار، 2010، ص150) وتمثل عينه البحث الحالي 34% من مجتمع البحث وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية .

ادوات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس (Eysenck & Wilson Reflective ness Scale) والذي تم تعريبه من قبل بركات (2005) للتفكير التأملي، واشتمل مقياس على (30) سؤالاً، تكون الاجابة عليها (نعم او لا) ، (20) وجميع الاسئلة يمنح المستجيب للتفكير التأملي 1 في حالة الاجابة عنها ب (نعم)، ويمنح صفراً في حالة الاجابة عنها ب (لا)، وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للاجابة عن المقياس بين (صفر-30) درجة.

صدق الاداة

يعد المقياس المستخدم صادقا حيث استخرج له صدق البناء من قبل ايزنك وولسون وللتأكيد على صدق المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه طبق على (30) طالبا وطالبة خارج العينة الاصلية، واستخرج معامل الارتباط بيرسون للاتساق الداخلي من خلال ارتباط الاسئلة مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط على جميع الاسئلة بين (0.40، 0.14) وجميعها كانت دالة احصائيا عند مستوى (0.05).

الثبات

يشير الثبات الى استقرار النتائج واتساقها وتجانسها وعدم تغييرها (اي ان الاختبار موثوق به) (عبدالخالق ، 1996 : 127) وانه يعني كذلك التماسق بين اجزاء الاختبار واعطاء تقديرات ثابتة حتى لو تكرر على العينة وتحت الظروف نفسها (البطش وأبو زينة، 2007 : 135)

وتم استخراج معامل الثبات للبحث الحالي بطريقتين هما:-

1- طريقة اعادة الاختبار:- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة كم (50)

طالبا وطالبة وتم اعادة تطبيق للمقياس على العينة نفسها بعد مدة اسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيقين، اذ بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير التألمي (0.81) وهو معامل ثبات جيد .

2- طريقة الفاكرونباخ:- تعد معادلة الفاكرونباخ من اكثر المعادلات في حساب معامل

الثبات لانه يبين قوة الترابط بين فقرات المقياس، فضلا عن انه يعطي دليلا على دقة المقياس ويسمى ايضا (معامل الاتساق الداخلي) (عودة والخليلي، 1988 : 355)

وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة، ولتحقيق ذلك اعتماد (50) استمارة وهي نفسها التي استعملت في استخراج الثبات عن طريق اعادة الاختبار وطبقت معادلة الفاكرونباخ وبلغ معامل ثبات المقياس (0.81) وهو معامل ثبات جيد.

التحليل الإحصائي: Statistical Analysis

استعمل البرنامج الإحصائي SAS- Statistical Analysis System (2018) في تحليل البيانات لدراسة العلاقات المطلوبة وفق أهداف الدراسة للعوامل والفقرات ضمن المحاور المختلفة ووفق الفرضيات المطلوبة التي شملتها الدراسة الحالية (مقياس التفكير التأملي) وقورنت الفروق المعنوية بين النسب المئوية (تم حسابها من تقسيم الجزء على الكل والضرب في 100) بأختبار مربع كاي (χ^2 - Chi-Square) -ك² وعلى مستوى معنوية او احتمالية 0.05 و 0.01 ، ومعادلة مربع كاي χ^2 :

$$\chi^2 = \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

إذ أن: O يمثل القيمة أو العدد المشاهد (Observed) و E يمثل العدد أو القيمة المتوقعة (Expected) و Σ هي مجموع. أما توزيع χ^2 فإنه يحدد بعد معرفة درجات الحرية (d.f.) والتي تحسب وفق المعادلة:

$$d.f. = k - 1$$

إذ ان: k يمثل عدد الفئات أو المجموعات أو المظاهر (Classes). وتم حساب الوزن لكل فقرة من مجموع ضرب الاعداد لكل جواب في درجة الجواب التي تم تحديدها وفق الاهمية (نعم = 2 ، كلا = 1) ومن ثم التقسيم على العدد الكلي والتي مثلت مجموع درجات الاهمية انفة الذكر وبالتالي تم ترتيبها من الاعلى الى الادنى. كما تم تقدير معامل الصدق و الثبات (معامل كرونباخ ألفا).

$$\text{حساب الصدق الظاهري} = \frac{\text{مجموع نسب الفقرات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{عدد المحكمين}} \times 100$$

=====

ملاحظة:

* تعني معنوي 0.05. Significant ($P \leq 0.05$).

** تعني عالي المعنوية 0.01. Highly Significant ($P \leq 0.01$).

NS غ.م: ليست ذات دلالة معنوية.

يعني * ($P \leq 0.05$)، دلالة معنوية. ، ** ($P \leq 0.01$)، دلالة عالية المعنوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

الهدف الاول

التفكير التأملي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس المتفوقين ؟

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير التأملي على العينة البالغة (50) وبعد قيامها بتدقيق وتصحيح الاجابات حصلت عينة البحث على المتوسط حسابي (3.5284) وبانحراف معياري (1.3384)، تبين ان القيمة التائية المحسوبة وبالبالغة (0.422) هي اصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (3.84) ودرجة حرية (1) مما يشير الى ان عينة هذا البحث تتصف بالتفكير التأملي (والجدول يوضح ذلك) وتؤكد نتيجة هذه الدراسة ان عينة البحث لديهم تفكير تأملي وذلك لعدة اسباب منها بسبب (الانفتاح الفكري، والتقدم التكنولوجي، والتسارع المعرفي) في كل هذا يساعد الطالب على التفكير التأملي لمعالجة المعلومات واستخدامها في حل المشكلات التي يواجهها الطالب وايضا ان التفكير التأملي يساعد الطلبة في تشكيل مفاهيم الخاصة وتحديد مواقفهم من الاشياء حولهم واساليب حل مشكلاتهم بطرق فكرية متطورة .

الهدف الثاني

تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير التأملي تبعا لمتغيري

(الجنس،المرحلة)

وتحقيقا للهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ،اذ بلغ متوسط الحسابي للذكور (1.6496) وبانحراف معياري (1.1096)،في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (1.8788) وبانحراف معياري (0.244) والجدول يوضح ذلك

وكانت نتائج الجدول تبين ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية تبعا لمتغير (الجنس)، اذ بلغت القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في التفكير التألمي

الجدول 1

التكرار والنسبة المئوية وفق الجنس النوع الاجتماعي

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	25	% 50.00
2	أنثى	25	% 50.00
	المجموع	50	%100
	قيمة مربع كاي - Chi-Square χ^2	---	NS 0.00

NS: لا توجد دلالة معنوية.
درجات الحرية : 1 ، قيمة مربع كاي الجدولية: 3.84 .

الجدول 2

الاناث 25 طالبة/ المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي

الرتبة	المعدل SD±	المعنوية	لا		نعم		الفقرات
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
2	1.92 0.36±	**	8	2	92	23	1-هل تحب أن يتوفر لديك الوقت الكافي للاختلاء بنفسك؟
7	1.68 0.19±	**	32	8	68	17	٢ هل تتردد عادة وتفكر ملياً قبل قيامك بالأشياء؟
8	1.64 0.30±	**	36	9	64	16	٣ هل تفكر كثيراً وتتأمل في عملية الوجود والكون؟
8	1.64	**	36	9	64	16	٤ هل تحاول عادة البحث عن دوافع وأسباب

الرتبة	المعدل SD±	المعنوية	لا		نعم		الفقرات
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	0.30±						تصرفات الآخرين؟
17	1.20 0.14±	**	80	20	20	5	5- هل تفضل قراءة صفحة الألعاب الرياضية في الجريدة على قراءة مقالة سياسية؟
11	1.52 0.27±	NS	48	12	52	13	6 هل يندر أن تفكر في علاقتك ومشاعرك اتجاه الآخرين والأشياء من حولك؟
2	1.92 0.36±	**	8	2	92	23	7 هل ترغب دائماً أن تتعلم أشياء جديدة حتى ولو لم تكن في مجال عملك أو تخصصك؟
9	1.60 0.24±	*	40	10	60	15	8 هل ترغب عادة التدخل في حل مشكلات عامة أو تخص الآخرين؟
6	1.76 0.39±	**	24	6	76	19	9 هل تتشغل تماماً عندما تواجه مشكلة ما وتصمم على إيجاد حلاً لها؟
1	1.96 0.40±	**	4	1	96	24	10 هل عندما تشاهد فلماً أو مسرحية تعلق في ذهنك بعض المشاهد لفترة طويلة؟
4	1.84 0.34±	**	16	4	84	21	11 هل عادة تستغرق وقت طويل في أفكارك لدرجة انقطاعك عن ما يدور من حولك؟
8	1.64 0.30±	**	36	9	64	16	12 هل حصل معك ولو مرة على الأقل أن قطعت الشارع وأنت غير منتبه؟
16	1.24 0.08±	**	76	19	24	6	13 هل عادة تواجه الأفكار الجديدة بالتحليل والمناقشة لمعرفة مدى مناسبتها لوجهة نظرك وأن لا تتعامل معها بردود فعل متسارعة؟
13	1.44 0.13±	NS	56	14	44	11	14 هل سبق وأن حاولت كتابة محاولة أدبية أو شعرية؟
12	1.48 0.19±	NS	52	13	48	12	15 هل تشعر بمتعة قوية بالعمل الذي يتطلب الرجوع إلى المكتبة كالأبحاث؟
13	1.44 0.13±	NS	56	14	44	11	16 هل أنت معتاد على قراءة الجريدة اليومية وبشكل منتظم؟
5	1.80	**	20	5	80	20	17 هل كثيراً ما تشعر بمتعة عندما تصل لحل

الرتبة	المعدل SD±	المعنوية	لا		نعم		الفقرات
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	0.38±						مشكلة صعبة تواجهك؟
3	1.88 0.37±	**	12	3	88	22	١٨ هل عادة ما تستغرق بالتفكير والتأمل؟
6	1.76 0.37±	**	24	6	76	19	١٩ هل تتدهش كثيراً عند مشاهدة تذكّار أو مكان تاريخي؟
10	1.56 0.28±	NS	44	11	56	14	٢٠ هل تقضي وقت طويل لقراءة الكتب أو القصص أو المقالات؟
14	1.40 0.19±	*	60	15	40	10	21- هل تفضل عادة مشاهدة مسرحية على أن تشاهد برنامج وثائقي أو حضاري أو ثقافي؟
14	1.40 0.19±	*	60	15	40	10	٢٢ هل تعتقد أنه لا جدوى من محاولة تحليل القيم الأخلاقية ومناقشتها لأنّها ثابتة؟
15	1.32 0.17±	**	68	17	32	8	٢٣ هل تستمتع كثيراً عند قراءة موضوعات فلسفية؟
11	1.52 0.25±	NS	48	12	52	13	٢٤ هل تعتقد أن التخطيط لمجتمع مثالي هو مضيعة للوقت؟
14	1.40 0.19±	*	60	15	40	10	٢٥ هل تشعر بالملل من مناقشة مستقبل الحياة والمجتمع؟
5	1.80 0.38±	**	20	5	80	20	٢٦ هل تحب العمل الذي يحتاج إلى ممارسة عملية أكثر من العمل الذي يحتاج إل
10	1.56 0.28±	NS	44	11	56	14	٢٧ هل لا تحب زيارة المتاحف والتي تعرض للتاريخ القديم؟
1	1.96 0.40±	**	4	1	96	24	٢٨ هل برأيك أنه من العبث أن يفكر الإنسان بما هو موجود بالفضاء الخارجي؟
7	1.68 0.19±	**	32	8	68	17	29 هل انت معتاد على قضاء وقت طويل في التفكير في حياتك الماضية ومشاكل الحياة التي تعيشها؟



الرتبة	المعدل SD±	المعنوية	لا		نعم		الفقرات
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
--	0.422 *	--	--	--	--	--	قيمة LSD (T-test)
* (P≤0.05)، دلالة معنوية. ، ** (P≤0.01)، دلالة عالية المعنوية.							

الجدول 3

الذكور 25 طالب/ المرحلة الثالث متوسط والرابع اعدادي

الرتبة	المعدل SD±	المعنوية	لا		نعم		الفقرات
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
3	1.76 0.29±	**	24	6	76	19	1- هل تحب أن يتوفر لديك الوقت الكافي للاختلاء بنفسك؟
3	1.76 0.29±	**	24	6	76	19	2 هل تتردد عادة وتفكر ملياً قبل قيامك بالأشياء؟
8	1.56 0.18±	NS	44	11	56	14	3 هل تفكر كثيراً وتأمل في عملية الوجود والكون؟
10	1.48 0.22±	NS	52	13	48	12	4 هل تحاول عادة البحث عن دوافع وأسباب تصرفات الآخرين؟
7	1.60 0.35±	*	40	10	60	15	5- هل تفضل قراءة صفحة الألعاب الرياضية في الجريدة على قراءة مقالة سياسية؟
9	1.52 0.16±	NS	48	12	52	13	6 هل ينذر أن تفكر في علاقتك ومشاعرك اتجاه الآخرين والأشياء من حولك؟
2	1.80 0.37±	**	20	5	80	20	7 هل تحب دائماً أن تتعلم أشياء جديدة ولو لم تكن في مجال عملك أو تخصصك؟
7	1.60 0.35±	*	40	10	60	15	8 هل ترغب عادة التدخل في حل مشكلات عامة أو تخص الآخرين؟
2	1.80 0.37±	**	20	5	80	20	9 هل تتشغل تماماً عندما تواجه مشكلة ما وتصمم على إيجاد حل لها؟
4	1.72	**	28	7	72	18	10 إذا شاهدت فلماً أو مسرحية هل تعلق

الرتبة	المعدل SD±	المعنوية	لا		نعم		الفقرات
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
	0.30±						في ذهنك بعض المشاهد لفترة طويلة؟
8	1.56 0.27±	NS	44	11	56	14	١١ هل عادة تستغرق في أفكارك لدرجة انقطاعك عن ما يدور من حولك؟
10	1.48 0.21±	NS	52	13	48	12	١٢ هل حصل معك ولو مرة على الأقل أن قطعت الشارع وأنت غير منتبه؟
9	1.52 0.16±	NS	48	12	52	13	١٣ هل تواجه الأفكار الجديدة عادة بالتحليل والمناقشة لمعرفة مدى مناسبتها لوجهة نظرك ولا تتعامل معها بردود فعل متسارعة؟
14	1.28 0.09±	**	72	18	28	7	١٤ هل سبق لك أن كتبت محاولة شعرية أو أدبية؟
13	1.32 0.14±	**	64	17	32	8	١٥ هل تشعر بمتعة قوية بالعمل الذي يتطلب الرجوع إلى المكتبة كالأبحاث؟
12	1.36 0.25±	**	64	16	36	9	١٦ هل أنت معتاد على قراءة الجريدة اليومية وبشكل منتظم؟
1	1.88 0.42±	**	12	3	88	22	١٧ هل كثيراً ما تشعر بمتعة عندما تصل لحل مشكلة صعبة تواجهك؟
2	1.80 0.37±	**	20	5	80	20	١٨ هل عادة ما تستغرق بالتفكير والتأمل؟
10	1.48 0.24±	NS	52	13	48	12	١٩ هل تدهش كثيراً عند مشاهدة تذكارات أو مكان تاريخي؟
12	1.36 0.21±	**	64	16	36	9	٢٠ هل تقضي وقت طويل لقراءة الكتب أو القصص أو المقالات؟
11	1.40 0.25±	*	60	15	40	10	٢١- هل تفضل عادة مشاهدة مسرحية على أن تشاهد برنامج وثائقي أو حضاري أو ثقافي؟
11	1.40 0.25±	*	60	15	40	10	٢٢ هل تعتقد أنه لا جدوى من محاولة تحليل القيم الأخلاقية ومناقشتها لأن لها ثابتة؟

الرتبة	المعدل SD±	المعنوية	لا		نعم		الفقرات
			النسبة	العدد	النسبة	العدد	
15	1.20 0.07±	**	80	20	20	5	٢٣ هل تستمتع كثيراً عند قراءة موضوعات فلسفية؟
16	1.12 0.08±	**	88	22	12	3	٢٤ هل تعتقد أن التخطيط لمجتمع مثالي هو مضيعة للوقت؟
13	1.32 0.23±	**	68	17	32	8	٢٥ هل تشعر بالملل من مناقشة مستقبل الحياة والمجتمع؟
6	1.64 0.35±	**	36	9	64	16	26 هل تحب العمل الذي يحتاج إلى ممارسة عملية أكثر من العمل الذي يحتاج إلى
5	1.68 0.29±	**	32	8	68	17	27 هل لا تحب زيارة المتاحف والتي تعرض للتاريخ القديم؟
15	1.20 0.09±	**	80	20	20	5	28 هل تعتقد أنه من العبث أن يفكر الإنسان بما هو موجود بالفضاء الخارجي؟
6	1.64 0.35±	**	36	9	64	16	29 هل معتاد على قضاء وقت طويل في التفكير في حياتك الماضية ومشاكل الحياة التي تعيشها؟
--	0.418 *	--	--	--	--	--	قيمة LSD (T-test)

* (P≤0.05)، دلالة معنوية. ** (P≤0.01)، دلالة عالية المعنوية.

الجدول 4: معامل الصدق والثبات لمحاور وفقرات استمارت الاسبانية لموضوع الدراسة

الدرجة	الادلة
0.86	الصدق
0.81	الثبات

التوصيات

- 1- ضرورة أن تقوم وزارة التربية بتبني برامج لتعليم مهارات التفكير للطلبة المتفوقين.
- 2- تدريب الطلبة على استراتيجيات تعلم التفكير التأملي، ومراعاة ايجاد البيئة التعليمية التي تنمي مهارات التفكير التأملي لدى الطلبة.

المقترحات

- 1- دراسة العلاقة بين التفكير التأملي بالمتغيرات الاخرى (كالتفكير الابداعي ، الناقد، المنطقي ، والاجتماعي) والدافعية، واتخاذ القرار وغيرها.

المصادر

- ابو بشير ، أسماء عاطف (2012) : أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في مناهج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بمحافظة الوسطى ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزة.
- أبو جادو ، ص ، ونوفل ، م (2007) :تعليم التفكير النظرية التطبيق ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن
- ابراهيم ،مجدي(2005):التفكير من منظور تربوي-تعريفه وطبيعته ومهاراته وانماطه ،عالم الكتب للنشر والتوزيع
- عبد الخالق، احمد محمد(1996):قياس الشخصية ،مجلة عالم الفكر، المجلد13.
- عودة، احمد سليمان والخليلي، خليل يوسف(1988):الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر، الاردن.
- عبيد ، وليم ، وعفانة ، عزو (2003): التفكير والمنهاج المدرسي . الطبعة الاولى ،الصفاه : مكتب الفلاح للنشر والتوزيع.
- مرهون،شهد صبيح (2012) : التفاوض وعلاقة بالتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد-العراق

- بركات ، زياد أمين (2005) : العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، بحث منشور، جامعة القدس-فلسطين.
- الشكعة، علي (2007) : مستوى التفكير التأملي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، مجلة جامعة النجاح للابحاث الانسانية، المجلد 14-جامعة النجاح
- الزغبى، احمد محمد (2015) : أثر التعلم المستند الى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الموهبين في الصف الثامن، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلة 16 العدد 1، البحرين.
- النجار، نبيل جمعة صالح (2010) ، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن
- العزاوي ،رحيم يونس كرو (2008):مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، در دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- Dewey, L: (1961): Democracy and Education .New york collier Books. Macmillan.
- Shulman, L. (1986). Those who understand teaching: Knowledge growth in Teaching . Educational Researcher, 15(2)4014 .
- Eysenck, H. J (1970) : Reading Extaversion Introversion Theoretical and Meth-odological Issues .London :University of London Press.
- Seines, C & Bemire, H. (1996). Development supervision and the Reflective thinking of teacher. Journal of Curriculum and supervision, 2(4): 299 321.
- Rovegno, I.C(1992): Learning to Teach in a field-based Methods Course the Development of Pedagogical Content Knowledge "Teaching and Teacher Education, journal , 1 , No (22) , pp.45.60.



- Westbrook, S. L & Rogers, L.N (1991) :an analysis the Relationship between students invented Hypotheses and the Development of Reflective Thining strategies paper presented at the annual Meeting of the national Association for Research in Scince Teaching, Geneva, WI , and April.
- Nelson, G & Shapiro, J (2001) : The role of arousal in predicting impulsive and reflective children . Journal in predicting impulsive and reflective children of. Journal of Personality and Individual Differences.
- Rodgers, C . (2002).Defining Reflection : Another look at John Dewey and Reflecting Thinking . Teacher College Record,EBSCOHOST,104(4): 842.
- Hansford, K . (1992): A study of factors related to teaching efficacy of student teachers. Dissertation Abstracts International, 53 (10): 3500
- Milner, R .(2003). Teacher Reflection and Race in a cultural Contexts: History , Meaning and Methods in Teaching .Theory into Practice , 42 (3):173,EBSCOHOST.
- Kish, K & Sheehan , K. (1997) . Portfolios in the classroom:Avehicle for developing reflective thinking High School Journal . 80 (4): 5367 .
- Kember, D., Leung, D., Jones, A,Loke, A., Mckay, J., Sinclair,K., Tse, H., Webb C., Wong, F., Wong, M. & Yeung , E. (2000).Devel- opment of a questionna to measure the level of reflective thinking . Assessment & Evaluation in Higher Education, 25(4),381-395.
- SAS. 2018. Statistical Analysis System, User's Guide. Statistical. Version 9.6th ed. SAS. Inst. Inc. Cary. N.C. USA.